العدد 3193 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 7 صفر 1440 - الموافق 16 أكتوبر 2018
Tuesday 16 October 2018 - No.3193 - 11 th Year

خادم الحرمين يجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي

تنديد عربي بمحاولة المساس بمكانة السعودية

- اليمن : المملكة تتعرض اليوم لسهام كيدية ومغرضة نتيجة لمواقفها المشرفة والصادقة مع قضايا الأمة العربية والإسلامية
- عمان : السلطنة تساند المملكة في جهودها لاستجلاء الحقيقة وتدعو جميع الأطراف المهتمة بالأمر إلى عدم التسرع و إصدار أي أحكام مسبقة
- البحرين : نقف بجانب الرياض في وجه من يحاول النيل منها أو يسعى إلى الإساءة إليها
- قرقاش : الحملة الشرسة التي تنسقها وتحرض عليها بعض الأطراف ضد السعودية متوقعة ونتائجها ستكون وخيمة على من يؤجّجها
- عباس : فلسطين كانت وما زالت وستبقى إلى جانب المملكة العربية السعودية
- رابطة العالم الإسلامي : الموقع الرائد للمملكة لم يكن وليد اللحظة بل هو استحقاق نالته عبر العشرات من المبادرات الدولية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان

عواصم – «وكالات» : أجرى خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية، واس، أعرب خادم الحرمين عن شكره للرئيس التركي، على ترحيبه بمقترح المملكة، تشكيل فريق عمل مشترك لبحث موضوع اختفاء المواطن، جمال خاشقجي.

وأكد الملك سلمان، حرص المملكة العربية السعودية، على علاقاتها بشقيقتها تركيا، بقدر حرص جمهورية تركيا الشقيقة على ذلك، وأنه لن ينال أحد من صلابة هذه العلاقة.

من جانبه، أكد أردوغان، تثمينه للعلاقات الأخوية التاريخية المتميزة، والوثيقة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرصه على تعزيزها وتطويرها.

من ناحية أخرى استنكرت دول عربية الحملة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية ومحاولات استهداف ريادتها الدولية والإسلامية وترديد اتهامات زائفة للمملكة، مؤكدين وقوفهم التام معها ودعمها.

وبالتزامن مع الحملة التي تتعرض لها السعودية بعد اختفاء الصحافي جمال خاشقجي وتوجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة للمملكة العربية السعودية، أعلنت الجمهورية اليمنية الأحد، وقوفها وتضامنها التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد كل من يحاول النيل منها أو الإساءة إليها، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

كما أعلنت الجمهورية اليمنية رفضها الكامل لأي محاولة للمساس بسيادة المملكة ومكانتها.

وقال بيان صادر الأحد عن رئاسة الجمهورية اليمنية، إن «المملكة العربية السعودية تتعرض اليوم لسهام كيدية ومغرضة نتيجة لمواقفها المشرفة والصادقة مع قضايا الأمة العربية والإسلامية وأدوارها الريادية في استقرار المنطقة والعالم، وفي مقدمة ذلك دورها في مكافحة المد الفارسي والإرهاب والتطرف بكل أشكاله».

أكدت سلطنة عمان مساندتها لجهود السعودية لاستجلاء الحقيقة في ما يتعلق بقضية اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي. ودعت مساء الأحد إلى عدم التسرع، وإلى التثبت قبل إصدار أي أحكام.

وأصدرت وزارة الخارجية بياناً جاء فيه: «انطلاقا من العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط السلطنة وشقيقتها المملكة العربية السعودية، تابعت السلطنة باهتمام البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية السعودية، وإذ تساند السلطنة المملكة في جهودها لاستجلاء الحقيقة، لتدعو كافة الأطراف المهتمة بالأمر إلى عدم التسرع والتثبت قبل إصدار أي أحكام مسبقة».

من جهتها، عبّرت مصر عن مساندتها للسعودية، محذّرة من استغلال قضية جمال خاشقجي سياسيا تجاه الرياض بناء على «اتهامات مرسلة»، بحسب مصدر في الخارجية المصرية.

الأردن، وعلى لسان وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، جمانة غنيمات، أكد مركزية جهود المملكة العربية السعودية ودورها القيادي الرئيس في ترسيخ الأمن والاستقرار والسلام وتعزيز التعاون الاقتصادي في المنطقة والعالم.

وأكدت الناطق الرسمي أن الأردن يقف مع السعودية في مواجهة أي شائعات وحملات تستهدفها دون الاستناد إلى الحقائق.

وشددت غنيمات على دعم الأردن للموقف السعودي المؤكد على ضرورة تغليب العقل والحكمة في البحث عن الحقيقة.

وأكدت متانة العلاقات الاستراتيجية الأخوية بين المملكتين ورفض المملكة أي استهداف للسعودية ودورها ومكانتها في العالمين العربي والإسلامي والعالم.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية البحرينية، الأحد، وقوف البحرين إلى جانب المملكة العربية السعودية في وجه من يحاول «النيل منها»، معتبرة أن السعودية ركيزة الأمن والاستقرار في العالمين العربي والإسلامي.

ونشرت الخارجية البحرينية بيانا، الأحد، أكدت فيه وقوفها إلى جانب المملكة في وجه من يحاول «النيل منها أو يسعى إلى الإساءة إليها»، وعبرت البحرين عن رفضها لكل المحاولات الرامية إلى المساس بسيادة وسياسة ومكانة السعودية.

والخميس الماضي، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، الدكتور أنور محمد قرقاش، أن الحملة الشرسة التي تنسقها وتحرض عليها بعض الأطراف ضد السعودية متوقعة، مشيراً إلى أن نتائجها ستكون وخيمة على من يؤجّجها، وأن نجاح السعودية هو خيار المنطقة وأبنائها.

وقال قرقاش، في تغريدة على موقع تويتر، إن «الحملة الشرسة على الرياض متوقعة، وكذلك التنسيق بين أطرافها المحرضة. وكما أن هناك ضرورة لبيان حقيقة البعد الإنساني للمشهد، فإن تداعيات الاستهداف السياسي للسعودية ستكون وخيمة على من يؤججها، ويبقى أن نجاح السعودية هو الخيار الأول للمنطقة وأبنائها».

كما أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد، الوقوف مع السعودية، مشيداً بمواقفها.

وأكد عباس رئيس تقديره للمواقف الثابتة للمملكة، التي تقف دوماً إلى جانب فلسطين وحقوق شعبه.

وعبر في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية عن ثقته المطلقة بالمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً أن فلسطين كانت وما زالت وستبقى إلى جانب المملكة العربية السعودية.

كما أكدت جيبوتي تضامنها مع المملكة العربية السعودية ضد من يحاول المساس بها، ونددت بالحملة الإعلامية التي تتعرض لها الرياض.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الحملات ضد السعودية أنها تعد خرقا لاستقرار المنطقة، وذلك في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر.

من جهة أخرى، استنكر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، الحملة الإعلامية التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية على خلفية اختفاء المواطن السعودي جمال خاشقجي في تركيا.

وأكد الزياني في تصريحات له، أن «ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام العربية والدولية هو اتهامات زائفة وادعاءات باطلة لا تستند إلى حقائق وتهدف إلى الإساءة إلى المملكة العربية السعودية».

وتقلت وكالة الأنباء السعودية عن الزياني قوله، إن «بعض وسائل الاعلام انتهكت مبادئ مواثيق الشرف الإعلامية وخرجت عن المهنية والموضوعية، وصارت تبث الأكاذيب وتزيف الحقائق لأهداف سياسية مكشوفة». مؤكداً أن المملكة العربية السعودية حافظت دائماً على تقاليدها الراسخة، مراعية للأنظمة والأعراف والمواثيق الدولية.

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة العربية إنه من المرفوض تماما في إطار العلاقات بين الدول التلويح باستخدام العقوبات الاقتصادية كسياسة أو أداة لتحقيق أهداف سياسية أو أحادية، تعليقاً على رفض المملكة العربية السعودية لأي تهديدات أو تلويح بفرض عقوبات اقتصادية او استخدام للضغوط السياسية.

وأوضح المسؤول رداً على استفسارات المحررين الدبلوماسيين، الأحد، حول مسألة اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي، إن السلطات السعودية كانت قد أعلنت بوضوح تام تعاونها في إطار التحقيقات الجارية في هذا الصدد، الأمر الذي يستلزم عدم الانجرار للتجني على المملكة من خلال توجيه تهديدات إليها أو ممارسة لضغوط عليها.

وأعرب المصدر المسؤول عن التطلع لأن تشهد الفترة القريبة المقبلة جلاء الحقيقة في هذا الصدد بما من شأنه أن يغلق الباب أمام أي تصعيد يمكن أن يؤثر على أمن واستقرار المنطقة، سواء على المستوى السياسي أو المستوى الاقتصادي، ومع الأخذ في الاعتبار الدور الهام للمملكة العربية السعودية في الحفاظ على الأمن والاستقرار اقليميا ودوليا.

كذلك أدانت رابطة العالم الإسلامي باسم الشعوب الإسلامية المنضوية تحتها وباسم مجامعها وهيئاتها العالمية ما تتعرض له المملكة العربية السعودية من محاولات استهداف لريادتها الدولية والإسلامية عبر التلويح بفرض عقوبات اقتصادية وضغوط سياسية وترديد لاتهامات زائفة، مشيرة إلى أن تاريخ المملكة المشرف في سجل السلام والتعاون الدوليين يؤكد ريادتها في الكثير من الملفات التي تخدم السلام الدولي.

وقالت رابطة العالم الإسلامي في بيان صدر عن أمينها العام ورئيس مجلس إدارة الهيئة العالمية للعلماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، الأحد، إن الموقع الرائد للمملكة لم يكن وليد اللحظة بل هو استحقاق نالته عبر العشرات من المبادرات الدولية التي تؤكد دائما على الأمن والسلم الدوليين، مؤكدا الرفض التام لأي تهديدات ومحاولات للنيل منها وأن ثقلها في العالمين العربي والإسلامي اضطلع بدور محوري وتاريخي في تحقيق أمن واستقرار ورخاء المنطقة والعالم، مع قيادة الجهود في مكافحة التطرّف والإرهاب، وتعزيز التعاون الاقتصادي، وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

«الإفتاء» المصرية: كلمة الظواهري الأخيرة تؤكد اتفاق غاية «الإخوان» و«القاعدة» في العنف

أيمن الظواهري

القاهرة – «وكالات» : علق مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية على الكلمة المرئية لزعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أيمن الظواهري، والتي جاءت تحت عنوان «معركة الوعي والإرادة .. حكم الشريعة بالتحاكم لغير الشريعة»، والذي تناول فيها أحكام الشريعة وفق منظوره والمآلات التي نجمت عن التحاكم إلى غير منهج التنظيم.

وأشار مرصد الفتاوى التكفيرية، إلى أن الظواهري يعمل على وصم خصومه من الجماعات الإرهابية بالتعامي عن الواقع، واتهم يقولون بفتاوى لا أصل لها في الشرع.

وأكد المرصد أن زعيم التنظيم الإرهابي يعمل على تعليق سفك الدماء والخسائر المادية التي تجرعها المسلمون على مدار العقود الماضية إلى البعد عن منهج تنظيمه، وليس للعمليات الإرهابية التي قام بها عناصر الإخوان ضد أجهزة الدولة المصرية، مشيرا إلى أن كمّ العنف الممارس من قبل أعضاء وأنصار الإخوان لم تكن كافية، والمطلوب هو زيادة العنف والعمليات المسلحة والتفجيرات ضد مؤسسات الدولة الوطنية؛ ليتمكن التنظيم الإرهابي من تحقيق مآربه في الوصول للسلطة.

وكشف البيان الذي بثته منصة تنظيم القاعدة الإعلامية «مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي» عن علاقة تنظيم القاعدة بجماعة الإخوان المسلمين، حيث انتقد الظواهري موقف الجماعة من الديمقراطية والانتخابات، وإصرارهم على المشاركة فيها للوصول إلى الحكم وتحقيق الهدف الذي يجمعهم معا «تحكيم الشريعة»، وفق فهمهم للشريعة وآليات تحكيمها.

ولفت المرصد، إلى أن الظواهري استنكر موقف الإخوان وإصرارهم على الدخول في الانتخابات، وذكرهم بموقف مؤسس الجماعة الذي خاض تجربة الانتخابات مرتين وفشل فتراجع عن الفكرة وطالب بالتحاكم للشريعة ويقول: «منذ أن قرر حسن البنا، دخول الانتخابات فاسقط فيها لمرتين، ما زال هؤلاء يصرون على أن يعيدوا دورات العبث والفشل حتى بعد أن اعترف حسن البنا، بفشله وطالب الأمة بأن تخوض مع حكامها معركة المصحف، ما زال من ينتسبون له يقولون في هذا المستنقع».

وهو الأمر الذي يشير صراحة إلى أن المنهج الذي أسسه البنا وسار عليه أنصاره من بعده، هو نفسه الحاكم في تنظيم القاعدة منذ نشأته وحتى اليوم.

وأوضح المرصد أن ما جاء به زعيم تنظيم القاعدة «أيمن الظواهري» من ادعاء بأن القوانين الوضعية لا تتماشى مع منهج الشريعة، أمر مردود عليه بأن الدين الإسلامي قد أجاز الاجتهاد والتشريع لينظم الإنسان أمور دنياه، كما أن خطاب الظواهري يعتمد على الخطاب التكفيري المتعلق بالأوامر والنواهي الشرعية المباشرة من دون النظر في حق الإنسان في الاجتهاد، ويتضح ذلك في قوله: «الطبيعة القذرة للعمل السياسي في ظل الدساتير العلمانية».

مصرع وإصابة 13 من الميليشيا بقصف على الملاجم

اليمن: الميليشيا تحول مسجداً في صنعاء إلى معتقل للتعذيب

الجيش اليمني يقصف تجمعات ميليشيا الحوثي

عدن – «وكالات» : حولت ميليشيات الحوثي الانقلابية أحد مساجد العاصمة صنعاء إلى معتقل سري تعذب فيه المختطفين، وفق موقع اليمن العربي، أمس الإثنين.

ونقل الموقع عن منظمة سام لحقوق الإنسان، إن «أحد المساجد في منطقة حزيز، جنوب العاصمة صنعاء، ومركز علمي تابع له كان يقيمه الشيخ عبد الرحمن البريهي الذي اعتقلته ميليشيا الحوثي في 2016 مع ابنه صهيب، تحول إلى مركز اعتقال حوثي».

وأكدت المنظمة، أن المسجد والمركز يضمان دكاكين مُلحقة، تستخدمها الميليشيا للاحتجاز، وتضع أكثر من 12 شخصاً في كل دكان»حسب الموقع.

وقالت المنظمة، إن «المعتقلين في السجن يتعرضون لجلسات تحقيق مطولة، تصل إلى سبع ساعات واحياناً أكثر، تستمر من غروب الشمس إلى الفجر، ويتناوب عليها خمسة محققين، ومن وسائل التعذيب المستخدمة في هذا المعتقل، الضرب، والتعليق، والرش بالماء البارد طوال الليل والمنع من النوم والضرب المبرح».

من ناحية أخرى قتل وأصيب 13 من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، في قصف مدفعي شنته قوات الجيش على تجمع لهم في مديرية الملاجم، شرق محافظة البيضاء، وسط البلاد.

وذكر مساعد قائد محور بيحان لشؤون الإعلام، المقدم عبدالوهاب بحبيح لموقع الجيش اليمني، «سبتمبر نت»، أن «مدفعية الجيش استهدفت بدقة عالية ، تجمعاً للميليشيا في ظهر البياض، بمديرية الملاجم.

وأكد المقدم بحبيح، أن «القصف أسفر عن مصرع وإصابة 13 من عناصر الميليشيا المتواجدين في الموقع المستهدف».

من جهة أخرى كشفت مصادر عسكرية الأحد، أن ميليشيا الحوثي خسرت أحد أبرز قياديها الميدانيين، والمسؤول العقائدي الكبير في الميليشيا، عبد الرحمن عبد الله حسن القاسمي.

وقالت المصادر، إن «القاسمي كان رفيق الزعيم الأول لجماعة الحوثيين حسين الحوثي، وشقيقه عبد الملك، زعيمها الحالي، منذ نشأة الحركة الحوثية الإيرانية»، وفق موقع أخبار الساعة، أمس الإثنين.

وأضافت المصادر، أن «القاسمي تولى عدة مهام هامة في صلب الميليشيا، مثل الإشراف على ما يُسمى مكتب المظالم التابع لزعيم الحوثيين، بعد أن كان مكلفا بجمع وإعادة طباعة مؤلفات وملازم حسين الحوثي، قبل تعيينه مشرفاً مكلفاً بالحشد والتعبئة في كافة الجبهات».

من جانب آخر أشادت قيادية في حزب التجمع اليمني للإصلاح، التابع لتنظيم الإخوان، بميليشيات الحوثي، بعد تهجير أتباع الطائفة البهائية في اليمن.

وهجرت ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، أتباع البهائية من اليمن، في أحدث تهجير طائفي للميليشيات المدعومة من طهران.

وقالت القيادية الإخوانية رشيدة القيلي في منشور على فيس بوك «أقولها بكل قناعة وصراحة، من محاسن الحوثي وهي قليلة، قمعه لشلة البهائيين الضالين المضلين في صنعاء، ومنع المزامير».

وأثار التصريح موجة غضب في اليمن، وأكد ناشطون يمنيون أن تصريح القيادية الإخوانية يؤكد أن النهج الحوثي والإخواني بات واحدا.

وأشاروا إلى أن تهجير الحوثيين للسلفيين، ولليهود، والأقليات في شمال اليمن، لا يختلف عما اقدم عليه الإخوان حين هجروا المنتمين إلى السلفية في مدينة تعز قبل أشهر.

وقال المحلل السياسي اليمني الجنوبي نزار هيثم: «للإخوان مشروع لا يقل خطراً عن الحوثيين ومن يقف لتقويتهم ودعمهم مشارك في إجرامهم وقتلهم للشعب».

وعلق هيثم على تصريحات رشيدة القيلي قائلاً «إن قيادات إخوانية وقفت إلى جانب الحوثي ضد الجنوب واحتلال أرضه وصمتوا عن جرائمه».

وأضاف «أن القيلي تقف بكل وقاحة مع الحوثي ضد البهائيين، وأمثالها كثر وقفوا ضد الكثير من الطوائف التي كانت تعيش آمنة في اليمن، وهجرت تحت تهديد السلاح».

ويُذكر أن الإخوانية القيلي، ظهرت على الساحة السياسية اليمنية في 2006، بترشحها «مستقلة» للانتخابات الرئاسية، واشتهرت لاحقاً بعد أن نذرت بترويج زوجها من مصرية، إذا فاز مرشح الإخوان محمد مرسي بالرئاسة في مصر عام 2012.